

# ✿ الفصل الخامس ✿

(نتائج الدراسة وتفسيرها)

نتائج الدراسة:

- السيكمومترية

- الكلينيكية

تفسير النتائج:

- السيكمومترية

- الكلينيكية

\*\*\*      \*\*\*      \*\*\*

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بجانبها  
السيكومتري والكلينيكي وفقاً لفروض الدراسة، وتفسير هذه النتائج بناءً على الدراسات السابقة،  
وذلك على النحو التالي:

### أولاً: نتائج الدراسة السيكومترية:

#### ١- نتائج الفرض الأول:

نص الفرض "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا  
المدرسة والأطفال العاديين على مقياس الاكتئاب".  
- الاكتئاب (ذكور - إناث)

#### الجدول رقم (١٧)

يوضح الجدول رقم (١٧) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة الفرق،  
وقيمة "ت" ودلالاتها بين درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في الاكتئاب.

لصالح	أطفال الفوبيا ن=٤٥		العاديون ن=٤٥		الفرق	ت	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م			
أطفال الفوبيا	١٢,٠٧	٤٨,٥١	٨,٩٣	٧,٢	٣,٢	دال عند ١٪	

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الأطفال (ذكور-إناث) الذين  
يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين (ذكور-إناث) على مقياس الاكتئاب لصالح الأطفال  
الذين يعانون من فوبيا المدرسة.

أي أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة لديه أعراض اكتئابية واضحة مثل: الحزن  
والتشاؤم، وانخفاض القدرة على تحمل الاحباط وانخفاض الاهتمام الاجتماعي، وانخفاض تقدير  
الذات، وانشغالات عضوية (بدنية)، وعدم الاستمتاع في المدرسة بالمقارنة مع الأطفال العاديين.

## - الاكتئاب (ذكور)

## الجدول رقم (١٨)

يوضح الجدول (١٨) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة ف، وقيمة "ت" ودلالاتها بين درجات الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في الاكتئاب.

لصالح				ذكور عاديون ن=١٨		ذكور فوبيا ن=٢٢	
	مستوى الدلالة	ت	الفرق	ع	م	ع	م
-	غير دال	١,١٧	٤,٣٧	١٠,٦٤	٥٠,٧٢	١٢,٢٥	٥٥,٠٩

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين على مقياس الاكتئاب.

أى أن الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين يتشابه كل منهما مع الآخر إلى حد كبير في درجة الاكتئاب. بمعنى أن المجموعتين متجانستان في مستوى الأعراض الاكتئابية التي يعانوا منها.

## - الاكتئاب (إناث)

## الجدول رقم (١٩)

يوضح الجدول (١٩) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وقيمة الفرق، وقيمة "ت" ودلالاتها بين درجات الأطفال من الإناث اللواتي تعانين من فوبيا المدرسة والعاديات في الاكتئاب.

لصالح				إناث عاديات ن=٢٧		إناث الفوبيا ن=٢٣	
	مستوى الدلالة	ت	الفرق	ع	م	ع	م
إناث الفوبيا	دال عند ١٪	٣,١٣	٩,٢٧	١٢,١٤	٥٦,٣٠	٧,٤٤	٤٧,٠٣

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعانين من فوبيا المدرسة والإناث العاديات في متغير الاكتئاب لصالح الإناث اللواتي تعانين من فوبيا المدرسة. أي أن الطفلة الأنثى التي تعانين من فوبيا المدرسة لديها أعراض اكتئابية واضحة مثل الحزن والتشاؤم. كما أنها أقل قدرة على تحمل الإحباط من الإناث العاديات.

## ٢- نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين في التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي".  
أ- التوافق الشخصي (ذكور-إناث):

## الجدول رقم (٢٠)

يوضح الجدول (٢٠) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية،

وقيمة الفرق، وقيمة "ت" ودلالاتها بين درجات الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الإناث) العاديين في التوافق الشخصي بأبعاده الستة.

		مجموعة العاديين ن=٤٥		مجموعة الفوبيا ن=٤٥			
أبعاد التوافق الشخصي	م	ع	الفرق	ت	مستوى الدلالة	لصالح	
اعتماده على نفسه	٣,٤٠	١,٦٢	١,٨١	١,٠٨	٢,٩٥	دال عند ١٪	العاديين
احساسه بقيمته	٤,٣٣	٢,١١	١,٥٣	١,٠٠	٢,٥٥	دال عند ١٪	العاديين
شعور الطفل بحريته	٤,١	١,٦١	١,٤٧	١,١٨	٥,٥١	دال عند ١٪	العاديين
شعور الطفل بالانتماء	٤,٩٥	١,٨٠	١,٢٩	٠,٣٨	١,١٤	غير دال	-
التحرر من الانفراد	٤,٠٨	١,٨١	٤,٨٢	١,١٩	٠,٧٤	دال عند ١٪	العاديين
الخلو من الأعراض العصابية	٤,٨٨	١,٩٠	٥,٦٢	١,٢٦	٠,٧٤	دال عند ١٪	العاديين
التوافق الشخصي م	٢٥,٤٤	٧,١٩	٣٠,٥٥	٥,١٤	٥,١١	دال عند ١٪	العاديين

يلاحظ من الجدول السابق مايلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين (الذكور-الإناث) في التوافق الشخصي العام لصالح الأطفال العاديين (ذكور-إناث). أي أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة يعاني من عدم الاحساس بالشعور بالأمن الذاتي أو الشخصي مقارنة بالطفل العادي.
- كما يلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين (الذكور-الإناث) في الأبعاد

الفرعية الخاصة بالتوافق الشخصي وهي: -اعتماد الطفل على نفسه- احساس الطفل بقيمته- شعور الطفل بحريته- التحرر من الميل إلى الإنفراد - الخلو من الأعراض العصبية. وجاء هذا الفرق في صالح الأطفال العاديين (الذكور-الإناث).

بمعنى أن الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة يعانون من سوء في التوافق على المستوى الشخصي مثل: عدم قدرتهم على القيام بما يروونه من عمل، وعدم قدرتهم على توجيه سلوكهم بأنفسهم دون الاعتماد على غيرهم، وعدم الشعور بتقدير الآخرين لهم، وشعورهم بأنهم غير قادرين على القيام بما يقوم به الناس الآخرين، وأنهم يبيلون إلى الانطواء أو الانعزال، وأنهم يشكون من الأعراض والمظاهر التي تدل على الانحراف النفسي، كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة، أو الشعور المستمر بالتعب.

- كما يلاحظ من الجدول أيضا عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين (الذكور-الإناث) في بعده شعور الطفل بالانتماء. بمعنى أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة لديهم شعور بأنهم يتمتعون بحب والديهم وأسرته.

## ٢- التوافق الشخصي (ذكور):

### الجدول رقم (٢١)

يوضح الجدول (٢١) المتوسطات الحسابية،

والانحرافات المعيارية، وقيمة الفرق، وقيمة "ت" ودلالاتها بين درجات الأطفال

الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين من الذكور في التوافق الشخصي بأبعاده الستة.

		ذكور عاديون ن=١٨		ذكور فوبيا ن=٢٢			
أبعاد التوافق الشخصي	م	ع	م	ع	م	ع	م
اعتماده على نفسه	٣,٥٩	١,٧٠	٤,٣٨	١,٩٤	٠,٧٩	١,٣٢	غير دال
شعور الطفل بقيمته	٤,٥٩	٢,٠٦	٥,٣٨	١,٧٥	٠,٧٩	١,٢٨	غير دال
شعور الطفل بحريته	٤,٣١	١,٥٨	٥,٢٧	١,٤٤	٠,٩٦	١,٩٦	دال عند ٥٪ العاديين
شعور الطفل بالانتماء	٤,٥٩	١,٦٥	٥,١٦	١,٢٩	٠,٥٧	١,١٩	غير دال
الميل إلى التحرر	٤,١٨	١,٦٨	٤,٥٥	١,١٤	٠,٣٧	٠,٨٠٧	غير دال
الخلو من الأعراض العصبية	٤,٨١	١,٥٣	٦,٠٠	٠,٩٠٧	١,١٩	٧,٤٨	دال عند ١٪ العاديين
التوافق الشخصي العام	٢٥,٣٦	٦,٤١	٣٠,٦٦	٥,٤٩	٥,٣	٢,٧٤	دال عند ١٪ العاديين

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الذكور في التوافق الشخصي العام لصالح الأطفال الذكور من العاديين.

بمعنى أن الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة يعانون من نقص الإحساس

بالشعور الذاتي، وبالرضا عن النفس، وبزيادة الأعراض التي تدل على الانحراف النفسي

- كما يلاحظ أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٥٪، ١٪، بين متوسط درجات

الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الذكور في بعد: شعور الطفل بحريته-

الخلو من الأعراض العصبية، وقد جاء هذا الفرق لصالح الأطفال العاديين من الذكور

بمعنى أن الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة يشعرون بأنهم غير قادرين على توجيه

وتقدير سلوكهم بأنفسهم، وأنهم غير قادرين أيضاً على وضع خططهم في المستقبل، وأنهم يشكون من

بعض الاضطرابات العصبية، كعدم القدرة على النوم، والشعور الدائم بالتعب...

- يلاحظ أيضاً من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات

الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين من الذكور في الأبعاد التالية: -اعتماد الطفل على

نفسه- شعوره بقيمته- شعوره بالانتماء- التحرر من الميل إلى الانفراد.

بمعنى أن الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة لديهم القدرة على توجيه سلوكهم دون

الاستعانة بغيرهم، ويشعورهم بتقدير الآخرين لهم، ويشعورهم بأنهم محبوبون من قبل الآخرين،

ويشعورهم بحب وحنان والدفء وأسرته.

## ٣- التوافق الشخصي (إناث):

## الجدول رقم (٢٢)

يوضح الجدول (٢٢). المتوسطات الحسابية،

والانحرافات المعيارية، وقيمة الفرق، وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية بين متوسط

درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث العاديات في التوافق الشخصي.

		إناث فوبيا ن=٢٣				إناث عاديات ن=٢٧		
لصالح	مستوى الدلالة	ت	ف	ع	م	ع	م	أبعاد التوافق الشخصي
العاديات	دال عند ١٪	٢,٧٤	١,٣٤	١,٥٦	٣,٢١	١,٧٦	٤,٥٥	اعتماد الطفل على نفسه
العاديات	دال عند ١٪	٤,١٨	١,٢١	٢,١٧	٤,٠٨	١,٤٠	٥,٢٩	شعور الطفل بقيمته
العاديات	دال عند ١٪	٣,٠١	١,٣٨	١,٦٤	٣,٩١	١,٥١	٥,٥٩	شعور الطفل بحريته
-	غير دال	٠,٢٨٨	٠,١٤	١,٩٤	٥,٣٠	١,٣١	٥,٤٤	شعور الطفل بالانتماء
-	غير دال	٠,٧٩٢	٠,٤٠	١,٩٧	٤,٠٠	١,٤٤	٤,٤٠	الميل إلى التحرر
-	غير دال	٠,٧٦٢	٠,٤٢	٢,٢٤	٤,٩٥	١,٤١	٥,٣٧	الخلو من الأعراض العصائية
العاديات	دال عند ١٪	٢,٤٥	٤,٨٩	٨,١٨	٢٥,٥٩	٤,٩٩	٣٠,٤٨	التوافق الشخصي العام

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

-وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من

فوبيا المدرسة والإناث العاديات في التوافق الشخصي العام لصالح الأطفال العاديات.

أي أن الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة أقل توافقاً على المستوى الشخصي العام من الإناث العاديات.

- كما يلاحظ أيضاً وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الإناث

اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث العاديات في الأبعاد الفرعية التالية: -اعتماد الطفل على نفسه- شعور الطفل بقيمته، شعور الطفل بحريته.

وجاء هذا الفرق في صالح الإناث العاديات.

أى أن الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة غير قادرات على توجيهه وتقدير سلوكهن بشكل حسن، كما أنهن غير قادرات على القيام بما تقوم به الإناث العاديات، ولايستطعن أن يضعن الخطط لحياتهن مستقبلا.

- كما يلاحظ أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث العاديات في-الميل إلى التحرر- شعور الطفل بالانتماء والخلو من الأعراض العصابية.

### ب- التوافق الاجتماعي:

#### ١- التوافق الاجتماعي (الذكور-الإناث):

#### الجدول رقم (٢٣)

يوضح الجدول (٢٣) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية

وقيمة الفرق، وقيمة "ت" ودلالاتها بين درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة (الذكور-الإناث) والأطفال العاديين (ذكور-إناث) في التوافق الاجتماعي بأبعاده الستة.

أبعاد التوافق الاجتماعي	أطفال الفوبيا ن=٤٥		أطفال عاديون ن=٤٥		ت	مستوى الدلالة لصالح
	ع	م	ع	م		
المستويات الاجتماعية	١,٣٢	٥,٠٧	١,٤٢	٥,٣٨	١,٣٠	غير دال -
المهارات الاجتماعية	١,٥٨	٥,٢٨	١,٣٢	١,٨	٣,٤٨	دال عند ١٪ العاديين
التحرر من الميل المضاد للمجتمع	١,٧٧	٦,٣٣	١,٣٣	١,٤٠	٤,٢٠	دال عند ١٪ العاديين
العلاقات في الأسرة	١,٧٨	٦,٤٤	١,٥٤	٥,٤٧	٥,٧٩٢	غير دال -
العلاقات في المدرسة	١,٨٤	٥,٧٧	١,٤٩	١,٢٩	٣,٦٢	دال عند ١٪ العاديين
العلاقات في البيئة المحلية	١,٩٤	٥,٨٠	١,٥٤	٥,٨٣	٢,٢٤	دال عند ١٪ العاديين
التوافق الاجتماعي العام	٦,٣٢	٣٤,٥٧	٥,٣٩	٥,٤٩	٤,٣٩	دال عند ١٪ العاديين

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الإناث) من العاديين في التوافق الاجتماعي لصالح الأطفال (ذكور-إناث) العاديين.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الأطفال (الذكور- الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-إناث) من العاديين في الأبعاد الفرعية الخاصة بالتوافق الاجتماعي وهي: - المهارات الاجتماعية - التحرر من الميول المضادة للمجتمع - العلاقات في المدرسة - العلاقات في البيئة المحلية. وجاء هذا الفرق لصالح الأطفال (الذكور-الإناث) من العاديين. بمعنى أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة لا يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة، وأنه غير لبق في تعامله مع معارفه ومع الغرباء، وأنه أناني، كما أنه يميل إلى التشاحن مع الآخرين، وأنه على علاقات غير طيبة في المدرسة مع زملائه ومدرسيه، كما أنه لا يهتم بالوسط الذي يعيش فيه.

- كما يلاحظ أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الإناث) من العاديين في بعد اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية وعلاقات الطفل بأسرته.

بمعنى أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يدركون حقوق الآخرين ومواقفهم حيالهم، وأنهم على علاقة طيبة مع أسرهم، ويشعرون بأن الأسرة تحبهم وتقدرهم وتحترمهم، وتعاملهم معاملة حسنة.

## (٢) التوافق الاجتماعي (الذكور):

### الجدول رقم (٢٤)

يوضح الجدول (٢٤)، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودالاتها بين درجات الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعادين في التوافق الاجتماعي.

	مستوى الدلالة لصالح	ت	ذكور عاديون ن=١٨		ذكور الفوبيا ن=٢٢			
			ع	م	ع	م		
-	غير دال	١.١٩	٠.٥٢	١.٣٢	٥.١١	١.٣٦	٤.٥٩	أبعاد التوافق الاجتماعي للمقياس
	دال عند ١٪	٢.٩٥	١.٣٨	١.١٨	٥.٣٣	١.٧٠	٣.٩٥	اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية
	دال عند ١٪	٢.٣١	١.٢١	٨.٥٨	٦.١٦	١.٦٤	٤.٩٥	اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية
	دال عند ١٪	٢.٣١	١.٢١	٨.٥٨	٦.١٦	١.٦٤	٤.٩٥	التحرر من الميول المضادة للمجتمع
-	غير دال	٠.٣٧٩	٠.٢١	١.٦٠	٦.١١	١.٨٢	٥.٩٠	العلاقات في الأسرة
	دال عند ١٪	٣.٢٩	١.٦٣	١.٤٧	٥.٩٤	١.٥٨	٤.٣١	العلاقات في المدرسة
-	غير دال	٠.٦٢٣	٠.٣٧	١.٥٨	٥.٥٥	٢.٠٨	٥.١٨	العلاقات في البيئة المحلية
	دال عند ١٪	٢.٣٦	٥.٩٢	٥.٢٨	٣٥.٢٥	٦.٦٩	٢٩.٣٣	التوافق الاجتماعي العام

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (١٪) بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين من الذكور في التوافق الاجتماعي لصالح الأطفال الذكور من العاديين. بمعنى أن الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة أقل توافقاً من الناحية الاجتماعية من الأطفال العاديين

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (١٪) بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في الأبعاد الفرعية التالية الخاصة بالتوافق الاجتماعي: - اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية، العلاقات في المدرسة - التحرر من الميل المضادة للمجتمع. وقد جاءت هذه الفروق لصالح الأطفال الذكور من العاديين.

أي أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة غير قادر على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين وخاصة العلاقات مع زملائه ومدرسيه في المدرسة وخارجها.

- عدم وجود فروق دالة بين متوسط درجات الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في الأبعاد الفرعية: - المستويات الاجتماعية - العلاقات في الأسرة - العلاقات في البيئة المحلية.

بمعنى أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة يشعر بأن أسرته تحبه وتقدره، وتعامله معاملة حسنة، كما يشعر في كنفها بالأمن واحترام أفراد أسرته له، كما يشعر بالسعادة عندما يكون مع جيرانه، كما أنه يدرك حقوق الآخرين وموقفهم حيالهم.

## (٣)- التوافق الاجتماعي (إناث):

## الجدول رقم (٢٥)

يوضح الجدول (٢٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت"

ودلالاتها بين درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث العاديات في التوافق الاجتماعي.

أبعاد التوافق الاجتماعي	إناث عاديات ن=٢٧		إناث فوبيا ن=٢٣		ت	مستوى الدلالة لصالح
	م	ع	م	ع		
المستويات الاجتماعية	٥,٢٢	١,٢٨	٤,٧٨	١,٣١	٠,٤٤	دال عند ٥%
المهارات الاجتماعية	٥,٢٥	١,٤٣	٤,٥٢	١,٣٧	٠,٧٣	دال عند ٥%
التحرر من الميول المضادة للمجتمع	٦,٤٤	١,١٥	٤,٩١	١,٩٢	١,٥٣	دال عند ١%
العلاقات في الأسرة	٦,٥٩	١,٤٧	٦,٠٤	١,٧٩	٠,٥٥	غير دال
العلاقات في المدرسة	٥,٥٩	١,٤٧	٤,٦٥	٢,٠٨	٠,٩٤	دال عند ٥%
العلاقات في البيئة المحلية	٥,٩٦	١,٥٣	٤,٧٨	١,٨٣	١,١٨	دال عند ١%
التوافق الاجتماعي العام	٣٥,٢٥	٥,٢٨	٢٩,٦٠	٦,٨٦	٥,٦٥	دال عند ١%

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والعاديات في التوافق الاجتماعي لصالح الإناث العاديات. بمعنى أن الطفلة التي تعاني من فوبيا المدرسة أقل توافقاً مع المعايير والمستويات السلوكية الاجتماعية بالمقارنة مع الإناث العاديات.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪، و ٥٪ بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والعاديات في الأبعاد الفرعية التالية: - إعراف الطفل بالمستويات الاجتماعية- التحرر من الميول المضادة للمجتمع- العلاقات مع المدرسة- العلاقات في البيئة المحلية. وقد جاء هذا الفرق لصالح العاديات.

ويعني هذا، أن الطفلة التي تعاني من فوبيا المدرسة أقل إدراكاً بالمقارنة مع الطفلة السوية (التي لا تعاني من فوبيا المدرسة) بحقوق الآخرين وموقفها حيالهم، كما أنها لا تظهر مودة طيبة نحو

الآخرين بسهولة، وتميل دائماً إلى العراك والتشاحن مع الآخرين، وأنها على علاقات سيئة في المدرسة مع زملائها ومدرسيها. وأنها غير متوافقة بشكل طيب مع البيئة التي تعيش فيها.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والعاديات في بعد العلاقات في الأسرة.

ومعنى هذا أن الطفلة التي تعاني من فوبيا المدرسة تشبه العادية من حيث: أنها على علاقات طيبة مع جميع أفراد أسرتها، وتشعر بأن الأسرة تحبها وتقدرها، وتعاملها معاملة حسنة، كما تشعر في كنفها بالأمن والاحترام.

### ٣- التوافق العام (ذكور-إناث)

#### الجدول رقم (٢٦)

يوضح الجدول (٢٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" ودلالاتها بين متوسط درجات أطفال فوبيا المدرسة (ذكور-إناث) والأطفال العاديين في التوافق العام.

		أطفال الفوبيا ن=٤٥		أطفال عاديون ن=٤٥			
م	ع	م	ع	الفرق	ت	مستوى الدلالة	لصالح
٥٤,٥٢	١٣,٥١	٦٥,١٢	١٠,٥٣	١٠,٦	٤,١٠	دال عند ١٪	العاديين

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

-وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة (الذكور-الإناث) والأطفال العاديين (الذكور-الإناث) لصالح الأطفال العاديين.

وهذا يعني أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة أقل توافقاً على المستوى:

- الشخصي مثل: اعتماد الطفل على نفسه- إحساسه بقيمته- شعور الطفل بحريته- شعور الطفل بالانتماء- تحرر الطفل من الميل إلى الانفراد- الخلو من الأعراض العصائية.
- الاجتماعي مثل: اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية- اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية - تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع - علاقاته في المدرسة- علاقاته في البيئة المحلية.

## ٣- نتائج الفرض الثالث:

نص الفرض "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين في مفهوم الذات".

## الجدول رقم (٢٧)

يوضح الجدول (٢٧) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وقيمة ف، وقيمة "ت" ودلالاتها بين درجات الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في مفهوم الذات.

		أطفال عاديين ن=٤٥				أطفال الفوبيا ن=٤٥		
لصالح	مستوى الدلالة	ت	ف	ع	م	ع	م	أبعاد مفهوم الذات الخاصة بالمقياس
-	غير دال	٠,٩٩	٠,٨٩	٤,٢٧	١٥,٢٦	٤,٢٢	١٤,٣٧	الخبرات المدرسية
	دال عند ٥٪	١,٩٦	٠,٦٦	١,٧٥	٩,٨٦	٢,٦٦	٩,٢	العلاقات مع الأصدقاء
-	غير دال	٠,١٣٨	٠,١٥	٤,٩٢	٢٠,٤٦	٤,٩٢	٢٠,٣١	الخبرات الأسرية
-	غير دال	٠,٧٠٢	١,٧	١٠,٩٤	٤٥,٥٨	١١,٨٠	٤٣,٨٨	مفهوم الذات الكلي

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

- عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين (الذكور-الإناث) في مفهوم الطفل عن ذاته ومعنى ذلك أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة يشابه الطفل العادي في مفهومه عن ذاته ويكينونته كشخص متميز عن الآخرين.

- عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الإناث) العاديين في الأبعاد التالية:  
- مفهوم الطفل عن ذاته في الخبرات الأسرية- مفهوم الطفل عن ذاته في الخبرات المدرسية.

ويعني هذا، أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة يشبه الطفل العادي من حيث انسجامة مع الوالدين والأخوة والأخوات، ومدى شعوره بحبهم له، ومدى تعاونه معهم في القيام ببعض المهام في الأسرة. كما يتبين أيضا انسجامة وتفاعله مع الأنشطة والمهام المختلفة في المدرسة. وهذه النتيجة جاءت عكس النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال: استجابته الأطفال الذين يعانون من فوبيا

المدرسة على اختبار تفهم الموضوع للأطفال C.A.T. ومن المقابلة الشخصية للطفل، وملاحظة سلوكه في المدرسة.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٥٪ بين درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة (الذكور-الإناث) والأطفال (الذكور-الإناث) العاديين في بعد مفهوم الذات مع الأصدقاء لصالح الأطفال العاديين (الذكور-الإناث).  
أي أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة أقل فاعليه وانسجاماً في علاقاته مع أصدقائه وجيرانه ومشاركته لهم في بعض الأنشطة مثل: اللعب، ورغبته في أن يكون قائدهم.

### الجدول رقم (٢٨)

يوضح الجدول (٢٨) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وقيمة "ت"

بين الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الذكور في مفهوم الذات.

لصالح	ذكور فوبيا ن=٢٢				ذكور عاديين ن=١٨		
	مستوى الدلالة	ت	ف	ع	م	ع	
الخبرات المدرسية	غير دال	٠,٢٥٨	٠,٢٧	٣,٦٥	١٤,٧٧	٣,٨٤	١٥,٠٤
الزملاء	غير دال	٠,٠٩٢	٠,٠٧	٢,٠٠	٩,٦١	٢,٦٨	٩,٥٤
الخبرات الأسرية	غير دال	٠,٦٦١	٠,٩	٤,٦٢	١٩,٠٤	٣,٧٩	١٩,٩٤
مفهوم الذات الكلي	غير دال	٠,٣٧٥	١,٠٧	٩,٤٦	٤٣,٨	٨,١٥	٤٤,٨٨

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

- عدم وجود فروق جوهرية بين درجات الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في مفهوم الذات العام (الكلي).

- عدم وجود فروق جوهرية دالة بين درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين من الذكور في مفهوم الذات في الخبرات الأسرية، والخبرات مع الزملاء، والخبرات المدرسية.

الجدول رقم (٢٩)

يوضح الجدول (٢٩) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وقيمة "ت"

بين درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين من الإناث في مفهوم الذات.

		إناث فوبيا ن=٢٣				إناث عاديات ن=٢٧		
لصالح	مستوى الدلالة	ت	ف	ع	م	ع	م	
العاديات	دال	١,٩١	٥,٨١	١٢,٥٩	٤٠,٥٦	٩,٠٣	٤٦,٣٧	مفهوم ذات كلي
	غير دال	١,٦٣	٢,٠٣	٥,١٥	١٣	٢,٩٨	١٥,٠٣	خبرات مدرسية
العاديات	دال	١,٧٨	١,١٧	٢,٧١	٨,٨٦	١,٥٨	١٠,٠٣	خبرات مع الزملاء
	غير دال	١,١٩	١,٩٩	٥,٩٢	١٨,٥٦	٥,٦١	٢٠,٥٥	خبرات أسرية

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة جوهريّة بين متوسط الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث العاديات في مفهوم الذات العام لصالح الإناث العاديات.

- هناك فروق ذات دلالة بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث من العاديات في مفهوم الذات مجال الخبرات مع الزملاء.

- عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث من العاديات في مفهوم الذات في مجال: الخبرات الأسرية، والخبرات المدرسية.

٤- الفرض الرابع:

نص الفرض: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون فوبيا المدرسة والأطفال العاديين في التحصيل الدراسي".

الجدول رقم (٣٠)

يبين الجدول رقم (٣٠) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة ف وقيمة "ت"

ودالاتها بين الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين في التحصيل الدراسي.

		مجموعة العاديين ن=٤٥				مجموعة الفوبيا ن=٤٥		
لصالح	مستوى الدلالة	ت	الفرق	ع	م	ع	م	
العاديون	دال	٥,٨٣	١٦,٠٥	٧,٩٣	٨٦,٧٣	١٦,٤٨	٧٠,٦٨	

يلاحظ من الجدول وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين، وذلك لصالح الأطفال العاديين. فالطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة لديه ضعف أو تدهور في الأداء المدرسي، وانخفاض في الدافعية للعمل المدرسي مقارنة بالأطفال العاديين الذين (لا يعانون من فوبيا المدرسة)•

### الجدول رقم (٣١)

يوضح الجدول رقم (٣١) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" بين الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين الذكور في التحصيل الدراسي.

				ذكور فوبيا ن=٢٢		ذكور عاديون ن=١٨	
لصالح	مستوى الدلالة	ت	الفرق	ع	م	ع	م
العاديون	دال عند ١٪	٤,٩٠	١٩,٤٣	١٤,٥٢	٦٨,٩	٩,٨٦	٨٨,٣٣

يلاحظ من الجدول السابق، وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الذكور في التحصيل الدراسي لصالح الأطفال العاديين. أي أن الذكور العاديين أكثر إنجازاً في المجال الدراسي من الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة.

\*- اعتمد الباحث في حسابه لدرجات الأداء المدرسي لأطفال عينة الدراسة على نتائجهم في امتحانات النصف الأول من العام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥.

## الجدول رقم (٣٢)

يوضح الجدول رقم (٣٢) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" بين الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الذكور في التحصيل الدراسي.

				إناث فوبيا ن=٢٣		إناث عاديات ن=٢٧	
لصالح	مستوى الدلالة	ت	الفرق	ع	م	ع	م
العاديون	دال عند ١٪	٣,٥١	١٤,١	١٧,٩٠	٧١,٥٦	٦,٣١	٨٥,٦٦

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الأطفال الإناث الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الإناث في التحصيل الدراسي لصالح الإناث العاديات. أي أن الإناث العاديات أكثر انجازاً في التحصيل الدراسي من الإناث اللواتي يعانن من فوبيا المدرسة.

## (٥) - نتائج الفرض الخامس:

نص الفرض: " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث من الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة في الأبعاد الآتية:- الاكتئاب - التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي - التحصيل الدراسي - مفهوم الذات".

## الجدول رقم (٣٣)

يبين الجدول (٣٣) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة الفرق وقيمة "ت" ودلالاتها بين الذكور والإناث من الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة في الأبعاد السابقة الذكر.

			ذكور ن=٢٢		إناث ن=٢٣		
مستوى الدلالة	ت	ف	ع	م	ع	م	
غير دال	٠,٣٣٣	١,٢١	١٢,٢٥	٥٥,٠٩	١٢,١٤	٥٦,٣٠	الاكتئاب
غير دال	٠,١٩٦	٠,٧٢	١٠,٧٦	٥٤,٣٦	١٣,٧٩	٥٥,٠٨	التوافق النفسي العام
غير دال	٠,٠٥	٠,١١	٦,٤١	٢٥,٣٦	٨,٠١	٢٥,٤٧	التوافق الشخصي
غير دال	٠,٤٢٠	٠,٧٩	٥,٦٩	٢٨,٥٤	٦,٦٩	٢٩,٣٣	التوافق الاجتماعي
غير دال	١,٠٣	٣,٢٥	٩,٤٦	٤٣,٨١	١١,٥٩	٤٠,٥٦	مفهوم الذات
غير دال	٠,٥٥١	٢,٦٦	١٤,٥٢	٦٨,٩٠	١٧,٩٠	٧١,٥٦	التحصيل الدراسي

يلاحظ من الجدول مايلي:

عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث من الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة في كل من الاكتئاب، التوافق النفسي ببعدي الشخصي والاجتماعي، ومفهوم الذات، والتحصيل الدراسي.

### الجدول رقم (٣٤)

الجدول رقم (٣٤) يوضح الجدول التالي الاختلاف بين الأطفال

(الذكور - الإناث - الكلية) الذين يعانون من فوبيا المدرسة في الأبعاد الخاصة بمقياس فوبيا المدرسة.

العوامل	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
	"الخوف العام من المدرسة"	"الخوف من الواجبات المدرسية"	"الخوف من مواقف الاختبار"	"الخوف من الآخرين (الانطواء-العزلة)"
عينة الإناث ن=٢٣	٪٧٢,٨٥	٪٧٤,٥٥	٪٧٠	٪٨٤,٨٤
عينة الذكور ن=٢٢	٪٦٩,٣٥	٪٧٣,٠٣	٪٧٢,١٢	٪٨٤
العينة الكلية ن=٤٥	٪٧١,١	٪٧٣,٧٧	٪٧١,٠٦	٪٨٤,٤٢

- يتضح من الجدول السابق مايلي:

ا- بالنسبة للإناث:

جاء عامل الخوف من الآخرين (الإنطواء-العزلة) في الترتيب الأول، حيث بلغت نسبته (٪٨٤,٨٤)، يليه عامل الخوف من الواجبات المدرسية، وبلغت نسبته (٪٧٤,٥٥) يليه عامل الخوف العام من المدرسة وبلغت نسبته (٪٧٢,٨٥). وجاء في الترتيب الأخير عامل الخوف من مواقف الاختبار، حيث بلغت نسبته (٪٧٠).

ب- بالنسبة للذكور:

جاء عامل الخوف من الآخرين (الإنطواء-العزلة) في الترتيب الأول، حيث بلغت نسبته (٪٨٤)، يليه عامل الخوف من الواجبات المدرسية (٪٧٣,٠٣)، يليه عامل الخوف من مواقف الاختبار (٪٧٢,١٢)، وأخيراً جاء عامل الخوف العام من المدرسة (٪٦٩,٣٥).

ج- بالنسبة للعينة الكلية:

جاء عامل الخوف من الآخرين (الإنطواء-العزلة) في الترتيب الأول حيث بلغت نسبته (٪٨٤,٤٢)، يليه عامل الخوف من الواجبات المدرسية (٪٧٣,٧٧)، يليه عامل الخوف العام من المدرسة (٪٧١,٠٦)، وجاء في الترتيب الأخير عامل الخوف من مواقف الاختبار (٪٧١,٠٦).

## ثانياً: نتائج الجانب الكلينيكي\*"

يلاحظ من الحالات التي قام الباحث بدراستها كإكلنيكييا - بهدف الوقوف على بعض المتغيرات الكلينيكية الشخصية، ولفهم الديناميات السيكولوجية لحالات فوييا المدرسة - اختلاف كل حالة من حالات فوييا المدرسة عن مثيلاتها، في الظروف والأسباب. إلا أن هناك خطوط عريضة يمكن الإهتمام بها في معرفة العوامل النفسية الكامنة وراء هذه الظاهرة.

هذا، وقد أظهرت دراسة الحالات النتائج الآتية:

أولاً: من المقابلة الكلينيكية:

- اتسم سلوك الأطفال الذين يعانون من فوييا المدرسة بالتذبذب، وعدم الهدوء، وبالعصبية في بعض الأحيان، كما اتسمت صورته لذاته بالسلبية والضعف مع تقدير منخفض للذات الجسمية والنفسية.

- بينما اتسم سلوك الأطفال العاديين بالنشاط والحيوية، والاتزان، وأنهم أبدوا إدراكاً طيباً وإيجابياً للذات الجسمية والنفسية.

- كما تبين من المقابلة وتاريخ الحالة أيضاً أن فوييا المدرسة لاعلاقة لها بعدد الإخوة في المنزل، وكذلك بترتيب الولادة، فقد تراوح عدد إخوة حالات فوييا المدرسة بين أخ واحد وخمسة إخوة، وبترتيب متباين بين الأخير والأول مع وجود فترة زمنية طويلة بين ولادته وولادة الطفل الأكبر أو الأصغر منه.

- وكان التحاق الأطفال بالمدرسة أول مرة طيباً وإيجابياً، وتعلو على وجوههم ابتسامة الفرح بهذا الالتحاق. (أي أنهم كانوا مسرورين). لكن بعد فترة بدأت تظهر على سلوكهم علامات سوء التوافق في الوسط المدرسي؛ مما أدى إلى انقطاعهم عن المدرسة لفترات متقطعة تراوحت بين (١٥-٢٠) يوماً من بداية العام الدراسي (١٩٩٤-١٩٩٥) وحتى تاريخ إجراء الدراسة. وقد تزامن مع هذا الانقطاع أو قبله مجموعة من العوامل المدرسية والأسرية؛ والشخصية المهيئة له، والتي ساعدت على ظهور سلوك الرفض للمدرسة عند هؤلاء الأطفال، مثل: ولادة أخ جديد، وفاة أحد أقرباء الأسرة، سفر شخص والطفل متعلق به، مرض الطفل، أحداث وخبرات مؤلمة في المدرسة... الخ.

وعندما كان يجبر الطفل على الذهاب إلى المدرسة من قبل الأهل؛ كان يظهر بعض الشكاوي

التي تحميه من القلق الشديد أو الخوف الشديد "بحسب تعبير الطفل".

-أما سلوك الطفل في الفصل فكان يتسم بالهدوء والصمت، مع الشكوى الدائمة، لكن عندما يبقى في البيت فإن سلوكه يكون طبيعياً مثل بقية الأطفال "زي العيال التانيين"، (بحسب رأي الأم).

- كما اتسم المناخ الأسري للأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة. بالتذبذب وعدم الاستقرار؛ نتيجة لعدم المساواة في المعاملة من جانب الوالدين، فالحب والعطف والحنان والحماية من جانب الأم والشدة في العقاب من جانب الأب. وقد يكون الأمر عكس ذلك بالنسبة للوالدين، بمعنى القسوة والحرمان من جانب الأم، والحب والعطف من جانب الأب.

- كما وجدت علاقة هؤلاء الأطفال مع إخوتهم في المنزل علاقة قائمة على الصراع والتنافس والكراهية. مع مرور بعض الأخوة بخبرات رفض المدرسة في السابق.

- كما تبين أيضاً أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يعانون من اضطرابات في النوم وأحلام مزعجة يدور محتواها عن ضعف ثقتهم في أنفسهم أثناء مواجهة مطالب العالم الخارجي. والتي تعكس من ناحية ثانية - على المستوى اللاشعوري - مخاوفهم وصراعاتهم الداخلية.

ثانياً : من نتائج اختبار تفهم الموضوع C.A.T

- صورة الذات: أظهرت اضطراباً شديداً لدى الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة منها عن الطفل العادي. حيث اتسمت هذه الصورة بالتذبذب والسلبية مع تقدير منخفض للذات الجسمية والنفسية على وجه العموم.

بينما اتسمت صورة الذات عند الطفل العادي بالقوة والإيجابية والفاعلية العالية في مواجهة متطلبات الواقع. كما اتسمت أيضاً بالتقدير المرتفع للذات الجسمية والنفسية.

صورة الوالدين:

١- صورة الأب:

- اتسمت صورة الأب عند الطفل الفوبيائي بالتذبذب والأنانية والسلبية. والغير مشبعة لحاجات الطفل النفسية، كما تظهر في أحيان أخرى طيبة وإيجابية وعطوفة ومشبعة لدوافع وحاجات الطفل. كما تظهر في بعض الأحيان عاجزة وضعيفة.

- أما صورة الأب لدى الطفل السوي فقد اتسمت بالطيبة والإيجابية والمشبعة، ونادراً ما تكون متذبذبة بين الطيبة والحب والاشباع وبين القسوة والضبط والاحباط لدوافع وحاجات الطفل النفسية.

ب- صورة الأم:

- اتسمت صورة الأم لدى الطفل الفويياوي بالاضطراب والتذبذب. فقد تبدو متسلطة، قاسية، غير مشبعة لدوافع ورغبات الطفل. كما تبدو مخيفة وعدوانية في كثير من الأحيان هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تبدو أحياناً طيبة ومشبعة لحاجات الطفل الفمية والذفسية، وتتسم كذلك بالحماية الزائدة، إلا أن الرعاية الزائدة يراففها في كثير من الأحيان الضبط الشديد.

- بينما تتسم صورة الأم لدى الطفل العادي بالطيبة والإيجابية. والمهتمة والمشبعة. إلا أنها في بعض الأحيان لا تخلو من القسوة وشدة الضبط والاحباط للطفل.

- صورة البيئة:

- أظهرت اضطراباً لدى الطفل الذي يعاني من فوييا المدرسة. فقد اتسمت البيئة وخاصة البيئة الأسرية بالقسوة والحرمان والوحشة. كما اتسمت بالخوف وعدم الأمان؛ إلا أنها في بعض الأحيان تتسم بالطيب واللين والإشباع.

- في حين اتسمت لدى الطفل العادي بالهدوء والاتزان والأمان والطيب والإشباع لكن في بعض الأحيان يغلب عليها الحرمان والقسوة، وعدم الاتزان وخاصة الأسرية. لكن إتزانها وإشباعها أكثر دائماً من حرمانها وقسوتها وعدم استقرارها.

العلاقات الأسرية:

أ- العلاقة بالأب:

- تبدو علاقة الطفل الذي يعاني من فوييا المدرسة بالأب متذبذبة بين الحب والطيب والاشباع. وبين العدائية والكراهية من جانب الأب، والرغبة في التخلص منه من جانب الطفل. لكن العلاقة الطيبة بين الطفل والأب هي السائدة.

- في حين العلاقة بالأب لدى الطفل العادي قائمة على الحب والطيب والتعاون والاشباع، لكنها يشوبها الاضطراب والكراهية والقسوة، لكن هذا نادراً ما يحدث.

ب- العلاقة بالأم:

- تبدو علاقة الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة بالأم متذبذبة في كثير من الأحيان. فهي علاقة قائمة على القسوة والتسلط والضبط الشديد، واحباط للدوافع النفسية من جانب الأم، والخوف والعدائية والكراهية من جانب الطفل، وقليلاً ماتبدو هذه العلاقة قائمة على الطيبة والحب والاشباع. - بينما علاقة الطفل العادي بأمه، فهي تتسم بالاشباع والايجابية والعطف والتعاون المتبادل بين الأم والطفل (الغيرية المتبادلة) إلا أنها قد يشوبها الضبط الصارم والخوف في بعض الأحيان.

ج- العلاقة بالأخوة:

- أظهرت علاقة مضطربة ومتذبذبة بين الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة وإخوته. فهي علاقة قائمة على التنافس والصراع والكراهية والرفض في كثير من الأحيان، لكنها لا تخلو من الطيبة والمحبة والتعاون. - بينما عند الطفل العادي، فالعلاقة قائمة على الحب والتعاون والتقدير المتبادل.

- العوامل الانفعالية والوجدانية:

- أظهر الطفل الفويباوي مشاعر الحزن والكآبة والخوف من العدوان وفقدان السند، والخوف من الوحدة، والخوف من الانفصال، كما أظهر ميول عدوانية سالبة اتجاه البيئة، وخاصة البيئة الأسرية المتمثلة في الوالدين، كما أظهر افتقاره إلى الإلتزان الانفعالي والوجداني والشخصي في تعامله مع الواقع الاجتماعي، كما أظهر كثرة استخدامه للحيل الدفاعية التي أصبحت السمة الغالبة في سلوكه أثناء التفاعل مع الأحداث المحيطية، مثل: الكذب الإدعائي، الانكار، التعويض، التجريب، الاسقاط.

- بينما لوحظ اتزان انفعالي ووجداني مع شخصية قوية أثناء تفاعلها مع الأحداث بطلاقة ومرونة لدى الطفل العادي. وبالرغم من هذا، يبدو عليه في بعض الأحيان مشاعر الاحساس بالوحدة والخوف من الهجر، والخوف على الوالدين أثناء غيابهما عن المنزل.

## الصراعات والاحباطات:

أظهر الطفل الفويباوي صراعاً حاداً بين نزعة الاستقلال والاعتماد على نفسه وبين نزعة التبعية. كما أظهر صراعاً حاداً بين الأنا والأنا الأعلى بشأن موضوع الحب القائم على الرهبة والخوف منه والرغبة في التخلص منه. وبين الحب والاحترام والانتماء. كما أظهر احباطات وضغوط ناشئة عن عدم اشباع حاجاته الفمية: إلى الطعام بشكل كافي، والنفسية، كالحاجة إلى الأمن والأمان والحرية والانتماء. كما يلاحظ احباطات تتعلق بأسلوب المعاملة الوالدية الصارمة له، وخاصة مع الأم. كما يلاحظ احباطات وحرمان ناتج عن البيئة الخارجية وهذا يؤكد خوفه وقلقه وسوء توافقه الشخصي والاجتماعي، كما أظهر الطفل الذي يعاني من فويبا المدرسة احباطات وضغوط ناشئة عن عدم المساواة في ممارسة الوالدين في تنشئة الأطفال، فهي تميل إلى التذبذب بين الشدة والقسوة وبين اللين والحب والحماية.

بينما أظهر الطفل العادي صراعاً يتعلق بين الاعتمادية والاستقلالية عن الموضوع. كما أظهر إشباعاً جسمىاً و نفسياً في معظم الأحيان، ماعدا الحاجة إلى الاستقلال والاعتماد على النفس، والحاجة إلى الأمان.

## ثانياً تفسير النتائج

في ضوء أهداف البحث الحالي، وفي حدود العينة التي تم تطبيق أدوات الدراسة السيكومترية والكلينيكية عليها، وبناءً على الفروض التي تمت صياغتها. واعتماداً على المعالجات الكمية والكيفية لنتائج فروض الدراسة يمكن تفسير النتائج التي تم الحصول عليها كالآتي:

### أولاً: تفسير نتائج الجانب السيكومتري:

في ما يخص هذا الجانب، فقد ثبتت صحة جميع الفروض الخاصة به، ماعدا الفرض الثالث والمتعلق بمفهوم الطفل عن ذاته.

ولهذا سوف نورد في هذا القسم تفسير للنتائج التي توصل إليها الباحث:

#### ١- نتائج الفرض الأول:

- اتضح من (الجدول ١٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ١٪ في متوسط درجات الاكتئاب لدى الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين، لصالح الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة.

أي أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يعانون أيضاً من مجموعة واسعة من الأعراض الاكتئابية مثل: اضطراب في المزاج، عدم القدرة على الاستمتاع، واضطراب في السلوك أثناء التعامل مع الآخرين، التصرف الخاطئ، كراهية الذات، انخفاض القدرة على تحمل الاحباط، انشغالات عضوية أو جسدية....

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال. نذكر منها على سبيل المثال:

دراسة كامبل (١٩٥٥) Compbell - الذي أكد فيها أن ثلاثة أرباع عدد الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة من مجموع عينة بحثه البالغ قوامها (٧٥) طفلاً وطفلة، لديهم حالات اكتئابية، خاصة من النوع الاكتئابي داخلي المنشأ-، دراسة دافيدسون (١٩٦١) Davidson ، دراسة هيرسوف ١٩٦٠ - ١٩٦١ Hersov ، دراسة خاندلوال وآخرين (١٩٨٧) Khanddelwal ، دراسة

بيرنستين وجارفينكل (١٩٨٨) Bernstein and Gar Finkel التي تؤكد على أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يعانون أيضاً من القلق والاكتئاب.

وفي مجال الدراسات العربية نذكر على سبيل المثال: دراسة كاميليا عبدالفتاح وآخرين (١٩٨٠)، دراسة يوسف عبدالصبور عبدالله (١٩٩٢) وجدت علاقة ارتباطية بين الاكتئاب والمخاوف المرضية، وهي علاقة إيجابية طردية؛ أي أنه بزيادة أحدهما يزداد الآخر، فقد تزداد حدة المخاوف المرضية فتؤدي إلى الاكتئاب الشديد.

- كما اتضح من الجدول (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الإكتئاب بين الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الذكور

- بمعنى أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين يشابهون إلى حد كبير في الدرجة التي يحصلون عليها في مقياس الاكتئاب.

- كما اتضح من الجدول (١٩) أيضاً وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ١٪ في متوسط درجة الاكتئاب لدى الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الإناث لصالح الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة.

أي أن الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة لديهن مجموعة واسعة من الأعراض الاكتئابية مثل: الاضطراب في المزاج، عدم القدرة على الاستمتاع، انخفاض القدرة على تحمل الاحباط، وانشغالات عضوية مختلفة.

وقد يرد هذا الارتفاع في معدل الاكتئاب لدى الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة إلى: شعور الطفل بالحزن نتيجة للصراع الداخلي القائم بين رغبته الأكيدة في تحصيل العلم والمعرفة والذهاب إلى المدرسة، ومنافسة الأتراب (الزملاء) في التحصيل الدراسي، وبين مخاوفهم من المدرسة، والمدرسين، والزملاء المستأسدين... الخ. إضافة إلى أساليب الوالدين غير السليمة في التعامل مع هذه المشكلة، إضافة إلى عوامل نفسية خاصة بالطفل.

## ٢- الفرض الثاني:

- التوافق العام:

- اتضح من نتائج الجدول رقم (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي بين الأطفال (الذكور-إناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين لصالح الأطفال العاديين.

- كما اتضح أيضاً أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يظهرون سوء في التوافق العام في الأبعاد الآتية: - اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية- علاقة الطفل في المدرسة - العلاقة مع البيئة المحلية- اعتماد الطفل على نفسه - إحساسه بقيمته- شعوره بحريته- تحرر الطفل من الميل إلى الإنفراد- الخلو من الأعراض العصابية - التحرر من الميل المضاد للمجتمع.

التوافق الشخصي (ذكور-إناث):

- اتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين لصالح الأطفال العاديين.

كما وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح العاديين في الأبعاد الفرعية الخاصة بالتوافق الشخصي: اعتماد الطفل على نفسه - إحساس الطفل بقيمته- شعور الطفل بحريته - تحرير الطفل من الميل إلى الانفراد - الخلو من الأعراض العصابية.

- كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق جوهرية بين الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في بعد: شعور الطفل بالانتماء.

التوافق الشخصي (ذكور):

- اتضح من نتائج الجدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الشخصي العام بين كل من الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين لصالح الذكور من العاديين.

- كما وجدت فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الفرعية الخاصة بالتوافق الشخصي وهي: الخلو من الأعراض العصابية- شعور الطفل بحريته لكل من الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين لصالح الأطفال العاديين.

- بينما إتضح عدم وجود فروق جوهريّة في الأبعاد الفرعية الخاصّة بالتوافق الشخصي اعتماد الطفل على نفسه - إحساس الطفل بقيمته، شعور الطفل بالانتماء، تحرير الطفل من الميل إلى الانفراد بين كل من الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين. التوافق الشخصي (إناث):

- اتضح من نتائج الجدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الشخصي العام، بين الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والعاديات لصالح الإناث العاديات. كما اتضح أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الفرعية الخاصّة بالتوافق الشخصي:

- اعتماد الطفل على نفسه - شعوره بقيمته - شعور الطفل بحريته بين الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والعاديات. لصالح الإناث العاديات.

- كما اتضح أيضاً عدم وجود فروق جوهريّة في شعور الطفل بالانتماء - الخلو من الأعراض العصائية - تحرر الطفل من الميل إلى الانفراد بين كل من الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والعاديات. التوافق الاجتماعي (ذكور-إناث):

- اتضح من الجدول (٢٤) وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الاجتماعي العام بين كل من الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين. لصالح الأطفال العاديين. كما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً أيضاً في الأبعاد الفرعية الخاصّة بالتوافق الاجتماعي:- المهارات الاجتماعية - التحرر من الميل المضادة للمجتمع - علاقات الطفل في المدرسة - علاقة الطفل في البيئة المحلية بين كل من الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين، لصالح الأطفال العاديين.

- كما اتضح عدم وجود فروق جوهريّة في الأبعاد الفرعية: المستويات الاجتماعية - العلاقات في الأسرة الخاصّة بالتوافق الاجتماعي بين كل من الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الإناث) العاديين. التوافق الاجتماعي (ذكور):

- اتضح من نتائج الجدول (٢٥) وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الاجتماعي العام بين كل من الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين لصالح العاديين.

- كما اتضح أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الآتية: المهارات الاجتماعية - التحرر من الميول المضادة للمجتمع - العلاقات في المدرسة والخاصة بالتوافق الاجتماعي بين كل من الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والذكور العاديين لصالح الذكور العاديين.
- كما اتضح من النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة في الأبعاد الآتية: المستويات الاجتماعية - العلاقات في الأسرة - العلاقات في البيئة المحلية.
- التوافق الاجتماعي (إناث):
- اتضح من نتائج الجدول (٢٦) وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الاجتماعي العام، بين الإناث اللواتي يعانون من فوبيا المدرسة والعاديات لصالح الإناث العاديات.
- كما وجد أن هناك فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الفرعية الآتية: التحرر من الميول المضادة للمجتمع - العلاقات في المدرسة - العلاقات في البيئة المحلية بين الإناث اللواتي يعانون من فوبيا المدرسة والعاديات لصالح الإناث العاديات.
- كما اتضح أيضاً عدم وجود فروق جوهرية في بعد العلاقات في الأسرة.

ويلاحظ من هذا العرض لنتائج الفرض الثاني الخاص بالتوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي مايلي:

- بالرغم من اختلاف نتائج أبعاد كل من التوافق الشخصي والاجتماعي لدى (الذكور- الإناث-العينة الكلية) الذين يعانون من فوبيا المدرسة، فإن الصورة العامة للطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة هي مايلي: أنه يعاني من سوء في التوافق الشخصي والاجتماعي بالمقارنة مع الطفل العادي مثل: إنه غير معتمد على نفسه، وفاقداً الإحساس بقيمته ويشعوره بالانتماء، ويميل إلى الانطواء والانعزال، كما يشكو من بعض الأعراض العصبية مثل: الشعور المستمر بالتعب، وعدم القدرة على النوم.... وكما أنه لا يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة، ويميل إلى التشاحن والعراك مع الآخرين، ويظهر علاقات سيئة مع زملائه ومدرسيه في المدرسة، وفي البيئة المحلية التي يعيش فيها.
- والطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة قد لاتساعده مخاوفه الشديدة التي يعاني منها على تكوين السلوك السوي أثناء تفاعله مع الواقع؛ فهو غير متوافق مع ذاته، وغير متوافق مع العالم الخارجي؛ والذي ينعكس سلباً على علاقاته الاجتماعية مع الآخرين.

كما يتبلور سوء التوافق لدى الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة نتيجة للأحداث الواقعية التي يعيشها، ومن التهديد بوقوع حوادث معينة له وللأشخاص المرتبط بهم، كالأب أو الأم. وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من دراسة:

هيرسوف (١٩٦٠-١٩٦١) Hersov، مارتين Martine، بوتشنان ١٩٨٠ Buchanan، عبد المنعم طلعت حلمي (١٩٩٢)، ليلي عبد الحميد (١٩٩٠)

فقد أكدت دراسة بوتشنان بأن الذين يعانون من فوبيا المدرسة قد حصلوا على درجات منخفضة بالمقارنة مع الأطفال العاديين في الأبعاد الثلاثة الآتية: -الانبساطية - الاستقلالية - الانطوائية - بينما حصلوا على درجات مرتفعة في بعد الحذر. كما وجدت دراسة ليلي عبد الحميد فروق دينامية في توافق الشخصية بين أطفال المدارس الابتدائية وأطفال المؤسسات في مجال المخاوف الشائعة.

### الفرض الثالث:

- وتشير نتائج الجدول (٢٧) بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الإناث) من العاديين في مفهوم الطفل عن ذاته.
- كما وجد: أيضاً عدم وجود فروق جوهرية بين الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين. وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصل إليها نيكولس وبيرج (١٩٧٠)، والتي تؤكد بعدم وجود فروق دالة في تقييم الذات لدى الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين.
- كما أن هذه النتيجة جاءت عكس نتائج دراسة ليفينثال وسيلز (١٩٦٤)، Levenal and Sills، ودراسة لاورنيس (١٩٨٧) Lawrence، ودراسة يوسف عبدالفتاح (١٩٩٢).
- وهذه النتيجة - التي توصل إليها الباحث - ربما تتفق مع المقولة التي تقول: أن الملامح الرئيسية لفوبيا المدرسة، تكمن لدى الأطفال الذين لديهم قيمة زائدة بأنفسهم وبإنجازاتهم - الذين يحاولون أن يتعلقوا بتخيلاتهم الذاتية - الغير واقعية - عندما تواجههم مشكلات تتحدى مستوى أدائهم المدرسي ونجاحهم فيه.
- بينما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق دالة إحصائية بين الإناث اللواتي يعانين من فوبيا المدرسة والإناث العاديات لصالح الإناث العاديات.

بمعنى أن الطفلة التي تعاني من فوبيا المدرسة لديها إدراك ضعيف نحو مفهومها لذاتها مقارنة بالطفلة التي لاتعاني من فوبيا المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة يوسف عبدالفتاح (١٩٩٢) "أن هناك فروق دالة بين الذكور والإناث في أبعاد مفهوم الذات في صالح الإناث".

#### الفرض الرابع:

تشير نتائج الجدول (١٨) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة، والأطفال (الذكور-الإناث) من العاديين<sup>في التمهيل</sup> لصالح الأطفال العاديين. أي إن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة لديه انخفاض واضح في الأداء المدرسي، وانخفاض في الاستعداد الدراسي مقارنة بالأطفال العاديين، وذلك لأن عملية التعلم ذات طبيعة تراكمية، فيها يتعلم الطفل المعلومات الجديدة التي تكون مستندة إلى المعلومات القديمة؛ فالجديد من المعلومات يعد امتداد للمعلومات السابقة وامتصلاً به، فإذا تغيب الطفل عن المدرسة لفترة طويلة نتيجة الخوف منها، فإنه يخسر عدداً من الدروس والمعلومات التي تساعده في رفع تحصيله الدراسي. وهذه النتيجة تتفق مع آراء ودراسات كثيرة. نذكر منها على سبيل المثال: دراسة تشاران (١٩٦٢) Chazan، دراسة (١٩٧٨) Martien، دراسة بلاج ويول (١٩٨٧) Blagg, and Yule حيث وجدوا أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يواجهون صعوبات حقيقية في التعلم. بينما لا تتفق هذه النتيجة مع آراء كل من: ب ب ولان- حيث يرى أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يتفوقون في دراستهم- وصموئيل وولد فوجل - حيث وجد من خلال دراسته لـ (٣٦) طفلاً وطفلة يعانون من فوبيا المدرسة حالتين فقط أداؤهما الأكاديمي غير مرض.

#### الفرض الخامس:

وتشير نتائج الفرض الخامس إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث الذين يعانون من فوبيا المدرسة في كل من: الاكتئاب - التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي، مفهوم الذات - التحصيل الدراسي. ويعني هذا أن المتغيرات السابقة موزعة بالتساوي بين الجنسين (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الفروض السابقة التي أكدت على أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة أكثر اكتئاباً، وأقل توافقاً وتحصيلاً من العاديين.

ربما يرجع عدم وجود فروق بين الإناث والذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة في المتغيرات السابقة الذكر إلى كون عينة الدراسة متجانسة في العمر، والذكاء، وشدة الفوبيا.

\*- كما وجدت الدراسة عدم وجود اختلافات واضحة في النسب المئوية لدى الذكور والإناث الذين يعانون من فوبيا المدرسة في الأبعاد الفرعية الخاصة بمقياس فوبيا المدرسة، فقد جاء عامل الخوف من الآخرين (الانطواء والعزلة) في الترتيب الأول بالنسبة لمخاوفهم المدرسية، وجاء في الترتيب الثاني عامل الخوف من الواجبات المدرسية، لكنهم اختلفوا (الذكور والإناث) فيما يتعلق بالخوف من مواقف الاختبار والخوف العام من المدرسة.

وهذه النتيجة تتفق مع آراء ونتائج دراسات كثيرة، خاصة أصحاب المدرسة السلوكية الذين يولون أهمية كبيرة على العوامل المدرسية وأثرها البالغ في إحداث الفوبيا عند الأطفال.

#### ثانياً : تفسير نتائج الجانب الكلينيكي:

تبين من نتائج الجانب الكلينيكي أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة تتسم صورته عن ذاته بالسلبية والاضطراب مع التقدير المنخفض للذات. وأن صورة الوالدين (الأب-الأم) تتسم بالسلبية والأنانية والعدوانية من جهة والإيجابية والحماية الزائدة والإشباع الكافي للرغبات من جهة ثانية.

كما اتسمت صورة البيئة بالقسوة والحرمان والوحشية وعدم الأمان. كما يلاحظ أيضاً اضطراب المناخ الأسري وتوتر العلاقات بين أفراد الأسرة (الأب-الأم-الأخوة) واتسامها بالتذبذب وعدم استقرارها على حال واحدة. كما تبين أن الطفل الذي يعاني من فوبيا مدرسة لديه مشاعر من الحزن والكآبة والخوف من العدوان مع وجود ميول عدوانية اتجاه البيئة والآخرين. كما أظهر افتقاره للاتزان الانفعالي والوجداني والشخصي. كما وجد أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة يعاني صراعاً بين الأنا والأنا الأعلى وصراعاً بين نزعة الطفل للاستقلال والحرية واعتماده على نفسه وبين التبعية والانضواء تحت لواء الوالدين. كما أظهر احباطات وضغوطاً ناشئة عن عدم اشباع حاجاته إلى: الأمن-الحرية-الانتماء.

وقد لوحظ من المقابلات الكليينكية وتاريخ الحالة واستجابات الأطفال على اختبار الموضوع C.A.T أن ديناميات البنية النفسية للأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة أشد اضطراباً من الأطفال العاديين من حيث صورة الذات، وصورة الوالدين، وصورة البيئة والعلاقات الأسرية (بالأب، بالأم، بالأخوة) والعوامل الانفعالية والوجدانية، والصراعات والاحباطات.

وتنتيجة للضغوط والاحباطات التي يعاني منها الطفل الراض للمدرسة وما ينشأ عنها من اضطرابات على المستوى الشخصي والاجتماعي والنفسي، وما ينشأ عنها من صراعات لاشعورية يستطيع من خلالها أن ينقل القلق الذي يعاني منه إلى المدرسة كمصدر بديل يساعده في التخلص أو في التخفيف من حدة الصراع الذي يعاني منه.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من دراسة شيهان شعبان عبدالحميد (١٩٨٢)، ودراسة نيفين زيور (١٩٩٠) التي وجدت أن صور الموضوعات بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الفوبيا تتسم بـ: القسوة والوحشية في مقابل صورة الذات التي تتسم بالإذعان والسلبية، كنتيجة لمشاعر العدوان الشديدة المتجهة للموضوع. كما تتسم الأنا الأعلى بالقسوة الشديدة والفجة في التعامل مع الرغبات والذنعات.

وهنا لابد من كلمة أخيرة:

بينت النتائج التي توصل إليها الباحث من الجانب السيكوميتري والكليينكي مايلي:  
إن هؤلاء الأطفال -الذين يعانون من فوبيا المدرسة- يشكون من أعراض اكتئابية شديدة، وسوء في التوافق الشخصي والاجتماعي خاصة فيما يتعلق: بالمهارات الاجتماعية والخبرات المدرسية، والعلاقات مع البيئة المحلية، واعتماد الطفل على نفسه وإحساسه بقيمته، وشعوره بحريته، والتحرر من الميل إلى الإنفراد والخلو من الأعراض العصابية، والتحرر من الميل المضادة للمجتمع. كما يشكون من ضعف في التحصيل الدراسي، وانخفاض في الدافعية للإنجاز في العمل المدرسي.  
كما أظهرت النتائج على الجانب الكليينكي: انخفاض في تقدير الذات الجسمية والعقلية، واضطراب في صورة الوالدين (الأب-الأم)، وعدم استقرارها في كثير من الأحيان، واضطراب في صورة البيئة التي بدأت موحشة، وغير مستقرة ومتذبذبة في كثير من الأحيان؛ وخاصة علاقة الطفل بالأم.  
كما لوحظ وجود اضطرابات انفعالية ووجدانية في شخصية الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة

مثل: الخوف والقلق والاكتئاب، ومشاعر الاحساس بالوحدة... الخ كذلك ميول عدوانية وصراعات واحباطات تتعلق بإشباع لحاجات الطفل على المستوى الجسمي والنفسي.

ولكن هذه النتائج، تعد صادقة فقط في حدود عينة الدراسة الحالية، ولا يمكن تعميمها على كل الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة؛ لأن البنية النفسية لهؤلاء الأطفال تختلف من طفل لأخر من حيث العوامل والأسباب. والبنية الفيزيولوجية والإرث السيكولوجي، والتنشئة الوالدية وطريقة ضبطها للطفل، ونظرة الأسرة للمدرسة وللعلم والتعليم. كما تختلف من حيث العوامل الثقافية والاجتماعية والحضارية.

وعلى الرغم من الدقة والموضوعية التي توخاها الباحث منذ بداية الدراسة وحتى نهايتها، إلا إنه يؤمن بأن الوصول إلى الكمال والدقة المتناهية في العلوم السلوكية أمر صعب. ولكن بالعمل الجاد والإيمان القوي بالهدف يمكن الوصول إلى بداية الطريق الصحيحة.

التوصيات والمقترحات

### توصيات الدراسة

مع التأكيد على أن الهدف من الدراسة هو تشخيص حالات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة من أجل الوقوف على الأسباب النفسية والاجتماعية والأسرية الكامنة وراء هذه الظاهرة. حيث وجدت الدراسة أن لكل حالة فوبيا ظروفها وأسبابها الخاصة بها. ولكن تتفق جميع الحالات فيما بينها فيما يمكن أن نطلق عليه الخطوط العريضة للبنية النفسية للأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة. ولذلك فإن الباحث يتقدم بمجموعة من التوجيهات والإرشادات للآباء والمعلمين والمسؤولين عن تربية الطفل.

أ - ما يخص الأسرة:

(١) إذا كان عصاب الطفولة هو الفوبيا بأشكالها المختلفة - كما يقول العلماء - فإنه ينبغي على الآباء فهم نفسية الطفل في مراحل نموه المختلفة، وتجنب تخويف الطفل بالمعلم أو "بغرفة الفئران الموجودة في المدرسة"، لأن هذا قد يؤدي - في بعض الأحيان - إلى رفض الطفل كلياً الذهاب إلى المدرسة.

(٢) ينبغي على الوالدين اكساب أطفالهم اتجاهات إيجابية نحو المدرسة، لأن هذا الأمر، يساعد في تقليل حالات الغياب المتكرر عن المدرسة.

(٣) ينبغي على الوالدين أن يكونا حازمين في قرارهما بشأن انتظام طفلهم في الذهاب إلى المدرسة، وغير معززين لأي سلوك يرتبط برفض الطفل الذهاب إلى المدرسة مثل: الشكاوي البدنية المختلفة التي يعبر عنها الطفل.

(٤) ينبغي على الوالدين معرفة قدرات وإمكانيات أطفالهم، وعدم مقارنة أداءهم بأداء الأطفال الآخرين؛ لأن هذه المقارنة قد تخلق عند الأطفال شعور بالعجز، وضعف الثقة بالذات، اللذان يعدان مناخاً خصباً لتدني الأداء التحصيلي للأطفال.

(٥) ينبغي على الآباء ألا يتشاجروا مع بعضهم البعض أمام أطفالهم؛ لأن هذا يفقد الطفل ثقته بمن حوله؛ الأمر الذي ينعكس على ثقته في نفسه وبالأخرين، وعندها تبدأ مشاعر القلق والخوف بالظهور.

٦) ينبغي أن تكون سلطة الوالدين موجهة ومحبة، لا سلطة مستبدة قائمة على القمع والتخويف، لأن السلطة القائمة على المحبة والود تخلق إنساناً آمناً قادراً على التوافق مع الظروف المختلفة.

٧) ينبغي على الوالدين توفير المناخ المناسب للنمو النفسي السوي في المنزل، من إشباع لحاجات الطفل النفسية والجسمية، وتجنب الأساليب الخاطئة في تنشئتهم الاجتماعية، ورعايتهم الرعاية الكاملة في جو يسوده الحب والتعاون والانتماء.

٨) الاهتمام بتوعية الآباء بالمشكلات النفسية المختلفة التي قد يتعرض لها الأبناء، وكيفية التعامل معها، وذلك من خلال عقد الندوات، وتوزيع النشرات الخاصة بذلك. وياحبذا أن تكون هناك نشرات دورية توزع من قبل مكتب الأخصائي النفسي في المدرسة على الآباء في بداية كل عام دراسي. وهذا يصنع جسراً بين المدرسة والمنزل خدمة للطفل.

ب - فيما يخص المدرسة:

١) وإذا كان مفتاح الحل لمشكلة فوبيا المدرسة تكمن في المدرس، كما يرى فورست (١٩٦٩) Forest فإنه ينبغي أن تتوافر فيه صفات شخصية تساعد على نجاح مهمته كمربي، وأهمها: الثبات الانفعالي، والشعور بالأمن وقدرته على تقبل التلاميذ، ومعاملتهم معاملة حسنة وتكوين علاقات طيبة معهم.

٢- الاهتمام بالإعداد المهني والأكاديمي للمعلم من حيث أن يكون لديه قدر كافي من المعلومات الخاصة بمراحل النمو المختلفة التي يمر بها الإنسان، وخاصة مراحل الطفولة، ومعرفة التغيرات والمشكلات النفسية التي تحدث في كل مرحلة من المراحل، وذلك بهدف التعامل الحكيم مع هذه المشكلات عندما تظهر عند تلاميذه مبكراً لإحالتهم على الأخصائي النفسي.

٣- ينبغي على المدرس تجنب العقاب القاسي والصارم في السن المبكرة من عمر الطفل، حتى يساعدوا على تجنب احتمال ظهور المخاوف التشريطية لدى الطفل تجاه المدرسة.

٤- ينبغي على المعلمين تزويد التلاميذ بالمواقف والخبرات التعليمية الصحيحة بأسلوب مريح ومتناسب مع قدرات التلاميذ وميولهم، والتي عن طريقها تحبب التلاميذ بالعلم والتعليم وبالتالي بالمدرسة.

- ٥- جعل العلاقة بين الطفل والمعلم قائمة على الحب والود والتعاون، لأن الطفل بحاجة الى الحب والانتماء والأمان بقدر حاجته لرغيف الخبز في هذه المرحلة بالذات.
- ٦- توفير الرعاية الصحية لتلاميذ المدارس، وذلك من خلال مكتب الصحة في المدرسة، يشرف عليه فريق من الأطباء المختصين.
- ٧- الاهتمام بالصحة النفسية لأطفال المدارس الابتدائية، وذلك عن طريق الأفلام والمناهج المبسطة التي تهدف الى تعريف الطفل بالعادات والسلوكيات السليمة، وأيضاً تعريفهم بالمشكلات التي يتعرض لها الأطفال في مثل سنهم، والعواقب الوخيمة الناجمة عن ذلك.
- ٨- ينبغي على المدرسة تأمين سجلات ملاحظة خاصة بكل تلاميذها، وهذه السجلات تعنى بقضايا الصحة النفسية للتلاميذ؛ بهدف مساعدة المرشد النفسي أو الأخصائي النفسي في المدرسة في تحديد بداية ظهور أي مشكلة لدى أي تلميذ، بحيث يتم تغذية كل سجل بالمعلومات عن طريق معلم الفصل - الرفاق - الأخصائي الاجتماعي - الوالدين.
- ٩- ينبغي جعل جو المدرسة والفصل الدراسي جواً اجتماعياً محبباً للتلاميذ، يسوده الحب والمشاركة والحرية والتعبير عن النفس، وذلك من خلال تنويع الأنشطة المدرسية المختلفة التي تهدف إلى مواجهة حاجات ورغبات التلاميذ واشباعها بالطريقة المثلى.
- ١٠- التوسع في إنشاء العيادات النفسية الخاصة بكل إدارة تعليمية؛ بهدف تقديم الخدمات الوقائية والإرشادية والعلاجية للأطفال الذين يعانون من مشكلات خاصة في هذه المرحلة، ووضع الحلول الملائمة لها في أسرع فترة ممكنة، وذلك بالتعاون مع الأخصائي النفسي بكل مدرسة.

### بحوث مقترحة

فيما يتعلق بالبحوث والدراسات المستقبلية في موضوع فوييا المدرسة يقترح الباحث مايلي:

١- دراسة للعوامل النفسية الكامنة وراء كل من فوييا المدرسة والهروب من المدرسة - دراسة مقارنة.

٢- دراسة للبنية النفسية لكل من الأطفال الذين يعانون من فوييا المدرسة والأطفال الذين يعانون من قلق الانفصال - دراسة مقارنة.

٣- دراسة مقارنة للدينامية الشخصية لكل من آباء الأطفال الذين يعانون من فوييا المدرسة وآباء الأطفال الذين يعانون من قلق الانفصال.

٤- دراسة للعوامل النفسية وراء ظاهرة فوييا المدرسة في مجتمعات متباينة ثقافياً - دراسة عبر حضارية.

٥- أيضا إجراء دراسات تتعلق باستخدام فنيات علاجية في مواجهة وتخفيف حدة فوييا المدرسة عند الأطفال مثل: فنية التحصين التدريجي، اللعب الموجه، اللعب غير الموجه، فنية التشكيل، فنية الغمر... الخ مثل:

أ- أثر فعالية العلاج بالتشكيل في تخفيف حدة فوييا المدرسة لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

ب- دراسة مقارنة لفعالية العلاج بالتشكيل وفنية التحصين التدريجي في علاج فوييا المدرسة.

\*\*\*\*\*

## ملخص الدراسة

لما كان الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي على أساسها يقاس تقدم الأمم والشعوب؛ لذا أكدت الأبحاث التربوية والنفسية على أهمية تلك المرحلة، باعتبارها الأساس في بناء الإنسان، وتكوين شخصيته، وتحديد اتجاهاته في المستقبل.

وقد شغلت الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الأطفال في سني حياتهم المبكرة اهتمام القائمين على تربية الطفل ورعايته، سواء من علماء التربية، أو من علماء النفس.

وتعد المخاوف المرضية بأنواعها المختلفة من أكثر الأعراض العصابية شيوعاً، خاصة لدى الأطفال، كما أنها تمثل نقطة البداية في كثير من الحالات العصابية والذهانية.

وفويبا المدرسة أرفض المدرسة يعد واحداً من أكثر المخاوف انتشاراً في مرحلة الطفولة المتوسطة، والذي يظهر عند إلحاق الطفل بالمدرسة في حالات، أو بعد الدخول والاستمرار فيها في حالات أخرى.

وبالرغم من أن معظم الأطفال يظهرون قلقاً من المدرسة من حين لآخر، إلا أن هذه الظاهرة سرعان ما تزول من تلقاء نفسها أو بشيء من التوجيه. أما استمرارها لدى بعض الأطفال، فإنه يخلق مشكلة كبيرة تحتاج إلى عناية خاصة من قبل المشتغلين في مجال الطفولة.

### - هدف الدراسة:

يتلخص الهدف الرئيسي للدراسة التشخيصية الحالية في:

١- التعرف على العوامل النفسية والأسرية والاجتماعية والمدرسية الشعورية، التي تسهم في ظهور فويبا المدرسة لدى الأطفال.

٢- التعرف على البنية النفسية للأطفال الذين يعانون من فويبا المدرسة على المستوى اللاشعوري، وذلك من خلال استخدام فنيات وأدوات الدراسة الكلينيكية.

### مشكلة الدراسة والتساؤلات:

والمستقرى للدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة فويبا المدرسة على المستويين النظري والتطبيقي، يلاحظ، تعقد هذه الظاهرة لدى الأطفال؛ وذلك نتيجة لكثرة وتشابك العوامل النفسية الكامنة وراءها.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية:

- ١- هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجات كل من: الاكتئاب، والتوافق النفسي، ومفهوم الذات، والتحصيل الدراسي بين الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين؟
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجات كل من المتغيرات السابقة (الاكتئاب، والتوافق النفسي، ومفهوم الذات، والتحصيل الدراسي) بين الذكور والإناث من الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة؟
- ٣- هل تختلف البنية النفسية للأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة عن بنية الأطفال العاديين؟ وذلك كما يكشف عنها تحليل استجاباتهم على اختبار تفهم الموضوع للأطفال (C.A.T).

### فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين على مقياس الاكتئاب.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين في التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في مفهوم الذات.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في التحصيل الدراسي.
- ٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث من الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة في الأبعاد الآتية: -الاكتئاب - التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي - مفهوم الذات - التحصيل الدراسي.
- ٦- بالإضافة إلى هذه الفروض، يقوم الباحث بدراسة كلينيكية لعدد من الحالات التي تعاني من فوبيا المدرسة، للوقوف على بعض المتغيرات الكليينكية الشخصية، لفهم الديناميات السيكلوجية لحالات فوبيا المدرسة.

## إجراءات الدراسة:

### ١- العينة:

تتكون عينة الدراسة من (٩٠) طفلاً وطفلة، تم اختيارهم من بين (٨٨١) طفلاً وطفلة من التلاميذ المتحقيين بالصفين الثاني والثالث الابتدائي بمدينة القاهرة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٧-٩ سنوات). حيث قسموا إلى مجموعتين:

#### - المجموعة الأولى:

تمثل مجموعة الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والبالغ عددها (٤٥) تلميذاً وتلميذة، بواقع (٢٢) تلميذاً و(٢٣) تلميذة، حيث تم اختيارهم من بين الحاصلين على أعلى درجات (الأرياعي الأعلى) في مقياس فوبيا المدرسة.

#### - المجموعة الثانية:

تمثل مجموعة الأطفال العاديين، والبالغ عددها (٤٥) تلميذاً وتلميذة بواقع (١٨) تلميذاً، و(٢٧) تلميذة. حيث تم اختيارهم من بين الحاصلين على أدنى درجات (الأرياعي الأدنى) في مقياس فوبيا المدرسة. كما قام الباحث ب:-

اختيار أربعة أطفال من بين ال(٤٥) طفلاً وطفلة ممن يعانون من فوبيا المدرسة، بواقع طفلين من الذكور وطفلتين من الإناث، كما تم اختيار أربعة أطفال عاديين. وقد تم اختيار العينة ال(٩٠) على أساس تجانسها في: السن -مستوى الذكاء -مستوى التعليم، آباء الأطفال على قيد الحياة والطفل يعيش معهم.

## ٢- أدوات الدراسة:

للإجابة على فروض البحث، استخدم الباحث عدداً من الأدوات هي:

- ١- مقياس كولومبيا للنضج العقلي إعداد/ علي السيد سليمان
- ٢- مقياس فوبيا المدرسة إعداد/ الباحث
- ٣- مقياس الاكتئاب للصغار إعداد/ غريب عبدالفتاح غريب
- ٤- اختبار الشخصية للأطفال إعداد/ عطية محمود هنا
- ٥- مقياس مفهوم الذات للأطفال إعداد/ طلعت منصور وحليم بشاي
- ٦- اختبار تفهم الموضوع للأطفال (C. A. T.) إعداد/ بلاك وبلاك
- ٧- استمارة تاريخ الحالة إعداد/ الباحث

إعداد/ الباحث

٨- استمارة المقابلة الكلينية

٣- المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث في معالجته لنتائج دراسته القوانين الإحصائية الآتية:

١- المتوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري.

٣- اختبار "ت" ستودنت

= نتائج الدراسة:

١- الفرض الأول:

ثبتت صحته بوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ١٪ و ٥٪ بين متوسطات الأطفال (الذكور- الإناث-الكلية) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين (الذكور-الإناث-الكلية) على مقياس الاكتئاب لصالح الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة.

٢- الفرض الثاني:

ثبتت صحته بوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ١٪ و ٥٪ في التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي بين الأطفال (الذكور-الإناث-الكلية) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين (الذكور-الإناث-الكلية) لصالح الأطفال العاديين.

٣- الفرض الثالث:

تشير نتائج الفرض إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال (الذكور-الكلية) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الكلية) من العاديين في مفهوم الطفل عن ذاته.

٤- الفرض الرابع:

ثبتت صحته بوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ١٪ في التحصيل الدراسي بين الأطفال (الذكور-الإناث-الكلية) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الإناث-الكلية) من الأطفال العاديين. وجاءت هذه الفروق في صالح العاديين.

٥- الفرض الخامس:

ثبتت صحته بعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات كل من : الاكتئاب، التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي، مفهوم الذات، التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث الذين يعانون من فوبيا المدرسة.

## ٦- الفرض الخاص بالجانب الكلينيكي:

- تبين من المقابلات الكلينيكية ودراسة الحالة واستجابات الأطفال على اختبار تفهم الموضوع للأطفال (C.A.T) أن البنية النفسية (الدينامية) للطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة تتسم بـ:
- اضطراب صورته نحو ذاته حيث اتصفت بالسلبية مع تقدير منخفض للذات.
  - اضطراب الصورة الوالدية (الأم - الأب) التي بدت متذبذبة بين السلبية أو الإهمال وبين الحماية الزائدة.
  - اضطراب صورة البيئة التي يعيش فيها الطفل. وقد بدت قاسية وموحشة يكتنفها الغموض والخوف.
  - اضطراب العلاقة بين أفراد الأسرة (الأم، الأب، الأخوة) بعضهم ببعض وبينهم وبين الطفل الفوبيائي.
  - تبين أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة لديه مشاعر من الحزن والكآبة والخوف من العدوان الخارجي، مع وجود ميول عدوانية لديه ضمنية أو صريحة اتجاه البيئة الأسرية والمحيطية.
  - كما تبين أيضاً افتقاره للاتزان الانفعالي والوجداني والشخصي، كما أنه يعاني من مجموعة من الصراعات - ناتجة عن احباطات وضغوط يتعرض لها من البيئتين الأسرية والمحيطية - تتجلى في الصراع بين الأنا والأنا الأعلى، وكذلك الصراع بين نزعة الطفل للاستقلال والاعتماد على النفس وبين التبعية والرضوخ للوالدين.
  - كما أظهر أيضاً ضغوطاً واحباطات ناشئة عن عدم اشباع حاجته إلى الأمن والانتماء والحرية.

## المراجع العربية والأجنبية

## أولاً: ((المراجع العربية))

- ١ ( إريك فروم(١٩٨٦). أزمة التحليل النفسي - دراسات حول فرويد وماركس وعلم النفس الاجتماعي ترجمة محمود منقذ الهاشمي. سلسلة الدراسات النفسية. العدد(١٨). دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
- ٢ ( أنطوني ستور(١٩٩١). فن العلاج النفسي. ترجمة لطفى فطيم. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ٣ ( أوتوفينخل(١٩٦٩). نظرية التحليل النفسي فى العصاب. الجزء الثانى. ترجمة صلاح مخيمر وعبد مياخائيل رزق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٤ ( أحمد عكاشة(١٩٩٢). الطب النفسي المعاصر القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٥ ( أندره لوغال(١٩٨٨). القلق والحصر. ترجمة وجيه أسعد. دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
- ٦ ( أحمد عبد الخالق(١٩٨٧). قلق الموت. عالم المعرفة، العدد/١١١/، الكويت. سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
- ٧ ( بييرداكو(١٩٨٦). انتصارات التحليل النفسي. ترجمة، وجيه أسعد. الطبعة الثانية. دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
- ٨ ( ب.ب. بولمان(١٩٩١). مخاوف الأطفال. ترجمة، محمد عبد الظاهر الطيب. الطبعة الثانية - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٩ ( جمال الخطيب(١٩٨٧): تعديل السلوك. عمان(الأردن). جمعية المطابع التعاونية.
- ١٠ ( جون بولبى(١٩٩١): سيكولوجية الانفصال. ترجمة، عبد الهادى عبد الرحمن. بيروت: دار الشروق
- ١١ ( حامد عبد السلام زهران(١٩٧٧): التوجيه والارشاد النفسي. الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب.
- ١٢ ( \_\_\_\_\_ (١٩٧٨). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة. عالم الكتب.
- ١٣ ( حسام الدين عزب(١٩٨١). العلاج السلوكي الحديث، تعديل السلوك. الطبعة الثانية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٤ ( خلدون الزبيدي(١٩٨٢). "المخاوف المدرسية، مصادرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.

- (١٥) دافيد مارتين (١٩٧٣). العلاج السلوكي والظاهرياتي. ترجمة، صلاح مخيمر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- (١٦) ريتشارد سوين (١٩٧٩): علم الأمراض النفسية والعقلية. ترجمة، أحمد عبد العزيز سلامة. القاهرة: دار النهضة العربية.
- (١٧) زكريا إبراهيم (١٩٧٥). مشكلات فلسفية - مشكلة البنية. القاهرة: مكتبة مصر.
- (١٨) سامية قطان (١٩٨٠). كيف تقوم بالدراسة الإكلينيكية. الجزء الأول. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- (١٩) سيجموند فرويد (١٩٩٠). الكف والعرض والقلق. ترجمة، محمد عثمان نجاتي. الطبعة الرابعة. القاهرة: دار الشروق.
- (٢٠) \_\_\_\_\_ (١٩٥٧). القلق. ترجمة محمد عثمان نجاتي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- (٢١) \_\_\_\_\_ (١٩٩٠). محاضرات تمهيدية في التحليل النفسي. ترجمة، أحمد عزت راجح. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- (٢٢) سيد محمد غنيم (١٩٧٢). سيكولوجية الشخصية، محدداتها، قياسها، نظرياتها. القاهرة: دار النهضة العربية.
- (٢٣) سيد محمد غنيم، هدى براءة (١٩٦٤). الإختبارات الإسقاطية. القاهرة: دار النهضة العربية.
- (٢٤) شيهان شعبان عبد الحميد (١٩٨٢). "تشخيص الرهاب (المخاوف المرضية) عند الأطفال باستخدام إختبار تفهم الموضوع C.A.T"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.
- (٢٥) شيفروميلمان وشاركزهوارد (١٩٨٩). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها. ترجمة، نسيم داود، نزيه حمدي. عمان (الأردن): مطبعة الاتحاد.
- (٢٦) صلاح مخيمر (١٩٧٥). مدخل إلى الصحة النفسية. الطبعة الثانية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- (٢٧) طلعت منصور، حليم بشاي. (١٩٨٥). مقياس مفهوم الذات للأطفال في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة. القاهرة: مكتبة
- (٢٨) عباس محمود عوض (١٩٨٨). علم النفس العام. الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- (٢٩) \_\_\_\_\_ ، مدحت عبداللطيف عبدالحميد (١٩٩٠). "الخوف المرضى من المدرسة. دراسة عاملية" مجلة علم النفس، العدد الثالث عشر، السنة الرابعة، ص(٤٢-٦٣)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،
- (٣٠) \_\_\_\_\_ (١٩٩٠). "قلق الانفصال لدى الأطفال - دراسة عاملية"، في بحوث المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر، الجزء الأول، ص٩٧-١٠٧، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- (٣١) عبدالرحمن العيسوى (١٩٩٠). علم النفس الطبى. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- (٣٢) \_\_\_\_\_ (١٩٩٠). أمراض العصر - الأمراض النفسية والعقلية والسيكوسوماتية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- (٣٣) \_\_\_\_\_ ، مدحت عبد اللطيف عبد الحميد (١٩٨٩). "مخاوف الأطفال وعلاقتها بحالة القلق وسمته"، فى الكتاب السنوى فى علم النفس، المجلد السادس، ص ٢٨٩-٣٠٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
- (٣٤) عبدالستار إبراهيم (١٩٨٧). أسس علم النفس. الرياض: دار المريخ.
- (٣٥) عبد الستار إبراهيم وآخرون (١٩٩٣). "العلاج السلوكي للطفل - أساليبه ونماذج حالاته، مجلة عالم المعرفة، العدد (١٨٠)، الكويت، سلسلة ثقافية يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.
- (٣٦) عبدالمنعم طلعت حلمى (١٩٩٢). "المخاوف الشائعة لدى المراهقين وعلاقتها بأبعاد الشخصية". (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس - كلية الآداب.
- (٣٧) عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٤). "الخوف المرضى من المدرسة: (فوييا المدرسة) فى ضوء نظرية قلق الانفصال، رؤية تحليلية نقدية"، مجلة الإرشاد النفسى - العدد الثالث، السنة الرابعة، ص(٥٧-٨٩). القاهرة: مركز الإرشاد النفسى. كلية التربية - جامعة عين شمس.
- (٣٨) علي سعد (١٩٩٣). علم الشذوذ النفسى. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- (٣٩) علاء الدين كفاي (١٩٩٠). الصحة النفسية. الطبعة الثالثة. القاهرة: دار هجر.
- (٤٠) علي كمال (١٩٨٣). النفس وانفعالاتها وأمراضها وعلاجها. الطبعة الثالثة. بغداد: دار واسط.
- (٤١) عثمان لبيب فراج (١٩٧٠). أضواء على الشخصية والصحة العقلية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٢) عزيزحنا داود، وآخرون. (١٩٩١). الشخصية بين السواء والمرض. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٣) على السيد سليمان (١٩٩٣). كراسة تعليمات مقياس كولومبيا للنضج العقلي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٤) عطية محمود هنا (١٩٦٥). "اختبار الشخصية للأطفال وقيمتها في البحوث النفسية" المجلة الإجتماعية القومية، العدد الثاني، (مايو) المجلد الثاني، (ص ٢٩-٦٠)، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

٤٥) غريب عبد الفتاح غريب (١٩٨٨). كراسة تعليمات مقياس الإكتئاب (د) للصغار CDI. القاهرة: دار النهضة العربية.

٤٦) فؤاد البهي السيد (١٩٧٤). الأسس النفسية للنمو الطبعة الثالثة. القاهرة: دار الفكر العربي.

٤٧) \_\_\_\_\_ (١٩٧٨). علم النفس الإحصائي، وقياس العقل البشري القاهرة: دار الفكر العربي.

٤٨) \_\_\_\_\_ (١٩٧٨). الجداول الإحصائية لعلم النفس والعلوم الإنسانية الأخرى. القاهرة: دار الفكر العربي.

٤٩) فيولا الببلاوي (١٩٨٢). "الشخصية وتعديل السلوك". مجلة عالم الفكر. المجلد الثالث عشر - العدد الثاني، ص ١٣٥-١٥٠ يوليو، أغسطس، الكويت

٥٠) فادية محمود مصطفى داود (١٩٨٩). "العلاقة بين الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والمخاوف الشائعة لدى الأطفال من تلاميذ المرحلة الإبتدائية"، المؤتمر السنوي الثاني للطفل المصري تنشئة ورعايته، المجلد الثاني، ص ١٧٣-١٨٥، (٨٥ مارس)، جامعة عين شمس، مركز دراسات الطفولة، القاهرة،

٥١) فاروق إبراهيم أبو عوف (١٩٨٢). رهاب المدرسة - العوامل المؤدية لظهوره وأساليب علاجه، والتخلص منه. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٢) كاميليا عبد الفتاح وآخرون (١٩٨٠). خوف الأطفال عند دخول المدرسة. القاهرة: مركز دراسات الطفولة. جامعة عين شمس.

٥٣) كاليفين هول - لنديزي (١٩٦٩). نظريات الشخصية. ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون. القاهرة: دار الفكر العربي.

٥٤) كمال الدسوقي (١٩٧٩). النمو التربوي للطفل والمراهق. بيروت: دار النهضة العربية.

٥٥) كمال الجندي (١٩٧١). انحراف الأحداث، بحوث في ضوء التحليل النفسي وعلم النفس الإكلينيكي. القاهرة: دار المعارف.

٥٦) ليلي عبد الحميد محمد (١٩٩٠). "دراسة مقارنة لمتغيرات ترتبط ببعض أبعاد التكوين النفسي لأطفال المدارس الابتدائية وأطفال المؤسسات في المخاوف الشائعة"، في بحوث المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري - تنشئته ورعايته، المجلد الثاني، ص ٩٥٦-٩٧٧، القاهرة: مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٥٧) لويس كامل مليكة (١٩٩٢). علم النفس الإكلينيكي - التشخيص والتنبؤ في الطريقة الإكلينيكية. الجزء الأول. الطبعة الخامسة. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

٥٨) محمد شعلان (١٩٧٩). الاضطرابات النفسية في الأطفال. الجزء الثاني. القاهرة: الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية.

٥٩) ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٧). "مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول / الرفض الوالدي". مجلة علم النفس، العدد الثاني، ص ٥٤-٦٠، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٦٠) محمود حمودة (١٩٩١). الطفولة والمراهقة، المشكلات والعلاج. القاهرة: المطبعة الفنية.

٦١) مصطفى فهمي (١٩٦٧). الصحة النفسية في الأسرة والمجتمع. الطبعة الثانية. القاهرة: دار الثقافة.

٦٢) محمد عبد الظاهر الطيب، وآخرون (١٩٨٢). التلميذ في التعليم الأساسي. سلسلة علم النفس المعاصر - أبنائنا وبناتنا. الجزء الثالث. دار منشأة المعارف.

٦٣) محمد الشيخ حمود (١٩٩٣). الإرشاد النفسي المدرسي. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

٦٤) محمد حمدي الحجار (١٩٨٧). أبحاث في علم النفس السريري والإرشادي. بيروت: دار العلم للملايين.

٦٥) محمد عبد المؤمن حسين (١٩٨٦). مشكلات الأطفال النفسية. الجزء الثاني. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

٦٦) محمود هاشم الودرنى (١٩٨٦). مدخل إلى الطب النفسي وعلم النفس المرضى. اللاذقية: دار الحوار.

٦٧) نعيم الرفاعي (١٩٨٦). الصحة النفسية - دراسة في سيكولوجية التكيف. الطبعة السادسة. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

- ٦٨) — (١٩٨٢). العيادة النفسية والعلاج النفسي - الاتجاهات في المعالجة النفسية. الجزء الثاني. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- ٦٩) نيفين مصطفى زيور (١٩٩٠). "دراسة في سيكوديناميات المخاوف لدى عينة من الأطفال" مجلة علم النفس، العدد ١٦/ص (٢٢-٣٧) السنة الرابعة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٧٠) ————— (١٩٩٠). "الصحة والمرض بين المنهج الوصفي ومنهج التحليل النفسي"، مجلة علم النفس، العدد ١٣، ص ٦-١٢، السنة الرابعة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٧١) هيلين روس (١٩٦١). مخاوف الأطفال. ترجمة، السيد محمد خيرى. الطبعة الثالثة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ٧٢) ه. ج. إيزنك (١٩٦٩). الحقيقة والوهم فى علم النفس. ترجمة قدرى حفنى، رؤوف نظمي. القاهرة: دار المعارف.
- ٧٣) وليد الشطرى (١٩٨٦). "المخاوف الشائعة عند الأطفال"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عمان.
- ٧٤) يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢). "مخاوف الأطفال ومفهوم الذات لديهم - دراسة مقارنة"، مجلة علم النفس، العدد (٢١)، ص (٦٢-٧٢). السنة السادسة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٧٥) يوسف عبد الصبور عبد اللاه (١٩٩٢). "المخاوف المرضية والإستجابة الاكتئابية لدى الأطفال وعلاقتها بدرجة الوعي الديني"، بحوث المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصري - فى عقد حماية الطفل المصري. المجلد الثانى، (أبريل)، ص ٦٨١-٦٩٥، القاهرة: جامعة عين شمس، مركز دراسات الطفولة.

## ثانياً ((المراجع الأجنبية))

---

- 76- Andrew, R. Brulle, Thomas, C.Mcin Tyre , julia,S. mills. (1985). "School phobia : its educational implications", journal of Elementary school Guidance and counseling; Vol(20), iss,1 October, pp.19-28
- 77- Abou-hatab, A.M. 1994" A study of common phobia among school children from 8 to 12 years" (unpublished master dissertation). ain shams university, institute of post-graduate
- 78- Blagg, N.(1987): School phobia and its Treatment. Croom Helm. in association with methuer, inc. Australia. New york. London.
- 79- Bondy, A. David,s, Garcia,T. (1985). "An investigation of children's Fears and their mother's Fears", journal of psychopatholgy and Behavioral assessment,vol (7), pp. 1-12.
- 80- Bernstein, A. Gail, Carriem, Borchardt.(1992): Anxiety Disorders of childhood and Adolescence A critical review. Copyright by Brunner, Mazel, inc. New york.
- 81- Bernstein, A. Gail, and Barry, D. Garfinkel. (1988)"Pedigrees, Functioning, and Psychopatholgy in Families of school Phobia children"  
American, Journal Psychiatry, Vol, 145, pp. 70-74.
- 82- Bellak, L. and Sonya Sorel Bellak. (1983) A manual for the children's apperception test, (Animal Figures). Twenty-second Printing.  
Published by C.P.S. inc., Newyork .PP.1-20.
- 83- Colette,j. chiland. and Gerald young (ed).(1990) why children Reject school; views From seven countries (Eijikoizumi, serge lebovici, jerald young, james; R.Brasic, Hiten kish Adwala, Leven). copyright by, Yale university press. New Haven and london.
- 84- Chael, R. Brown. (1986) introductory Psychology. C.B.C. college.

- 85- Campbell, L. Anthony, M.(1974) Developmental issues; in child without tomorrow. Pergamon, press. Newyork. pp. 27-35.
- 86- Davison, C. Gerald. et, al. (1982) Abnormal Psychology an Experimental clinical approach. John Wiley and Sons. Newyork
- 87- Davidson, S. (1960)"School phobia as a manifestation of family disturbance: Its structure treatment", Journal of child psychology and psychiatry, vol(1-4), pp. 270-287.
- 88- Frank, Costion and iuris, G. Draguns.(1989) Abnormal Psychology, Patterns, issues, interventions. copyright by John Wiley and sons. Inc.
- 89- Garvey,W.P and Hegrness, J.R. (1966) "Desensitisation Techniques in the Treatment of School Phobia", American journal of orthopsychiatry, Vol(36), PP.147-152.
- 90- Gallaway, D.(1985) Schools and persistent. Pergamon. Oxford and Newyork.
- 91- Herbert, Martin.(1978) conduct Disorders of childhood and adolescence. john wiley and sons. new york. pp. 242-245.
- 92- Heath, P. Charles. (1985)"School Phobia: Evauation and treatment", National Association of school psychologists, No.(5), April(1985), PP.8-12.
- 93- Hampe, Edward. et al.(1973)"Intelligence and school phobia" Journal of school psychology, vol(11-1-), pp. 66-70.
- 94- Jack, H.Kahn, jean, P.Nursten(1962). "School Refusal: A comprehensive view of school Phobia and other Failures of school attendance", American journal of orthopsychiatry, vol(32), pp 707-715.
- 95- Johnson, D. Adelaide, Eugene, i. Falstein, and et al. (1941) "school phobia", American journal of orthopsychiotry,vol (11)3, pp 702-711.
- 96- Jersild, A.T. (1966) child psychology. Englewood cliffs .N.j. Prentince-Hall, inc.
- 97- Kelly, E.W (1973). "school phobia; Areview of theory and treamtent" psychology in the schools, Vol (10), p.p, 33-42.

- 98- Khandelwal, S. Parhee, R. and murthi, S. (1987) "Depression in childhood; feview with case repopots", Journal of child psychiatry quarterly, vol 20 (1-4), P.P 1-5.
- 99- Lall, G.Ranie, Lall, m. Bernard (1979) "school phobia; it's Real and Growing", journal instructor, vol (89), No(2), sep, p.p 96-98.
- 100- Lentz, keutz (1985). fears and worries of young children, as expressed in a contextual play srtting, child- psychol - psychiat. pp981-987.
- 101- Last, G. cynthia, Greta frqncis michel Hersen. (1987) "separation Anxiety and school phobia: comparison using DS m-III, Criteria" American journal psychiatry, vol (144) No(5), may pp. 653-657.
- 102- Last, G. cynthia; Hersen, M., Kazdin, A. and Grubb, H. J. (1987) "psychiatric illness in the mothers of anxious children", american Journal of psychiatry, vol (144), pp. 1580-1583.
- 103- Leokanne, R. (ed).(1960) child psychiatry. third edition second printing. Charles cthomus publisher. march U.S.A. pp. 712-715.
- 104- Martin, Borclay (1981) Abnormal psychology. London-Holt, Rine, hard
- 105- May, R. jerry.(1977) "Behavior therapy" Reno vol 8(2) march, p.p,150-159.
- 106- Mikkelsen, E.j. petlor, j. and cohen, D.j (1981) "school avoidance and social phobia, triggered by Haloperidalin in patients with tourette's disorder", American journal of psychiatry, vol 138, No12. PP. 512-575.
- 107- Nessel Road, j. strosnider (1985) "school refusel in young children", Education international, june, U.S; westvirginia, p 18.
- 108- Noel, K. Free, cardyn, N. winget and Roy, m. whitman (1993) "separation Anxiety in panic disorder" American journal psychiatry, vol 150 (4) April, PP. 595-595.
- 109- Orton, L. Geraline. (1982) "A comparetive study of children's worries", Journal of Psychology, wol 110(1,2) october U.S.A

- 110- Steven, C. Richards and Lawrence, J. Siegel (1987) Behavioral treatment of Anxiety states and Avoidance Behaviors in children. Copyright by, Gardener press, inc. New York. PP. 274-307
- 111- Sigman, B. Scott (1991). Theory and its Application: A school phobia case study. New Jersey.
- 112- Staty, A. O'Donnell, P. (1984) "Development analysis of mother's reports of normal children's fears", Journal of Genetic Psychology, vol 144 (2) pp. 165-178.
- 113- Sherman, Judith, and et al. (1985) "School phobia in a multi-phobic family: childhood, adolescence", Social Work Journal, vol(2) New York PP.114-124.
- 114- Sarason, L. G. (1972) Abnormal psychology, the Problem of adaptive behavior. Meredith Corporation. PP. 465-466.
- 115- Thomas, F. Oltmanns, John, M. Neale and Gerald, C. Davison. (1991) Case studies in Abnormal psychology. Third edition. John Wiley and Sons, Inc.
- 116- Tyerman, J. Maurice. (1969) Truancy. University of London, Press. Ltd.
- 117- Wold Fogel, Samuel, John, Coolidge and Pauline, B. Hahn. (1957) "The development, meaning and management of school phobia", American Journal of Orthopsychiatry, vol(27), PP. 754-780.
- 118- Wold Fogel, Samuel, Ellen Tessman and Pauline, B. Hahn. (1959) "A program for early intervention in school phobia", American Journal of Orthopsychiatry. vol(29), April, No(2) PP. 324-332.
- 119- Windheuser, J. (1977), "Anxious mothers as models, Coping with Anxiety", Behavioral Analysis and Modification, vol 12(1), PP.39-58.
- 120- Wantjerome, Harris (1980) "Differential identification of school phobia and school truancy": in search of the school phobic-child dissertation. Abstract International. vol (41), No.11, pp.4664-466
- 121- Yates, A. J. (1975). Behavior therapy. Wiley. New York.